

تفسير البيضاوي

27 - { يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان } لا يمتحنكم بأن يمنعكم دخول الجنة بإغوائكم { كما أخرج أبويكم من الجنة } كما محن أبويكم بأن أخرجهما منها والنهي في اللفظ للشيطان والمعنى نهمهم عن اتباعه والافتنان به { ينزع عنهما لباسهما ليريحهما سوآتهما } حال من { أبويكم } أو من فاعل { أخرج } وإسناد النزاع إليه للتسبب { إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم } تعليل للنهي وتأکید للتحذير من فتنته وقبيله جنوده ورؤيتهم إيانا من حيث لا نراهم في الجملة لا تقتضي امتناع رؤيتهم وتمثلهم لنا { إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون } بما وجدنا بينهم من التناسب أو بإرسالهم عليهم وتمكينهم من خذلانهم وحملهم على ما سولوا لهم والآية مقصود القصة وفذلكة الحكاية